

مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت

مساعد عبد الرحمن المانع

وزارة التربية
دولة الكويت

د. حمود محمد العليمات

كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت
الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت. كونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام لمادة اللغة العربية في محافظة مبارك الكبير في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١، وعددهم (٥٧) فرداً، منهم (٢٣) مديراً، و(١١) موجهاً فنياً، و(٢٣) رئيس قسم، يمثلون نسبة (١٠٠٪) من مجتمع الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان مقياساً للكفايات المهنية الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية تكوّن من (٥٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أن مدى ممارسة الكفايات المهنية الحديثة لدى معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت، كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت تعزى إلى متغير مستوى الوظيفة، ولصالح رؤساء الأقسام، في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس.

المقدمة

يُعَدُّ معلم اللغة العربية أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التعليمية، ويمثل مفتاح النجاح لأي برنامج أو منهج تربوي يقدم للطلبة، فهو المسؤول عن تحقيق الأهداف التربوية والأهداف الخاصة لمواد اللغة العربية، ولكي يقوم المعلم بدوره المهم والحساس بكل اقتدار، ويحقق النهضة التربوية المرجوة، لا بد أن يتمتع بقدر كافٍ من القدرات والكفايات التدريسية، تؤهله

للقيام بمهامه، حيث إنّ مهنة المعلم لم تعد قاصرة على تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق اللغوية فقط، بل تعدتها إلى عمليات تربوية تشمل جميع جوانب النمو.

وتعدّ مهنة التعليم من أسمى المهن على مر العصور، إذا ما أخذ بعين الاعتبار العمل الجليل الذي يقوم به المعلم في خدمة العلم والمجتمع، وانطلاقاً من الدور المهم الذي يشغله المعلم باعتباره الركيزة الأساسية في نجاح العملية التعليمية، بوصفه أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف النظام التربوي، وحجر الزاوية في أي مشروع لإصلاحه أو تطويره، فمن اللازم إعداده إعداداً تربوياً وتخصّصياً جيداً، يمدّه بقدرات تجعله يتكيف مع المستجدات التربوية الحديثة، وقادراً على تنمية ذاته وتجديد معلوماته باستمرار (الخميس ٢٠٠٣؛ مرعي، ٢٠٠٣).

وبما أنّ معلم اللغة العربية من أهم عناصر النظام التربوي، وتأثيره مباشر على الطلبة وأساليب تربيتهم وتعليمهم؛ كان لابد من الاهتمام بكيفية إعداده وتدريبه مهنيّاً وفنياً ووظيفياً وثقافياً واجتماعياً، ليتمكن من القيام بدوره المهني بنجاح؛ لذلك تعد قضية تدريب المعلم وإعداده على أساس الكفايات التدريسية من أهم القضايا لدى التربويين في الوقت الحالي، لذلك تبذل الدول الكثير من الجهود في سبيل وضع برامج متطورة لإعداد وتدريب المعلمين بشكل يتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي، ومن بين هذه الدول دولة الكويت التي تسعى من خلال الخطط والبرامج إلى الارتقاء بالأداء المهني لمعلم اللغة العربية (علوان وصالح وحמיד وعياد، ٢٠١١).

والاهتمام بالمعلم أصبح اتجاهاً عالمياً. ومما يدُلُّ على ذلك، البحث الذي نشرته منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (اليونسكو) عام (١٩٩٧) بعنوان "ما الأشياء التي تجعل من المعلم معلماً جيداً" ضمنته آراء (٥٠٠) طالب من (٥٠) دولة مختلفة، حيث أكد الطلبة على ضرورة امتلاك المعلم: معلومات عامة، ومهارات مهنية، وميزات شخصية، منها: الإيمان القوي بأهمية التربية

والتعليم، وحسن التفاعل الجسدي والعقلي مع الطلبة، والمرونة في التعامل معهم، والعدالة وعدم التحيز، والإعداد الجيد للدرس وتنفيذه.

وفي السياق ذاته قام فيالا وكويكلي (Viaila and Quigley, 2007) بإجراء دراسة في مدينة نيوساوث ويلز في أستراليا، هدفت إلى تعرف وجهات نظر طلبة مختارين للخصائص الضرورية للمعلمين. بينت النتائج أن الخصائص المفضلة لدى عينة الدراسة هي: المعلم الصديق المتفتح والمتقبل للطلبة، والمستمع لهم، والمتفهم لحاجاتهم وقدراتهم، والمشجع لهم، الذي يحرص على إيجاد بيئة صفية مريحة، وتعليم ممتع بلطفه، واستخدامه للطرق والأساليب المتنوعة والمثيرة للتفكير، وامتلاكه لمهارات التواصل، وإلمامه بمادة درسه، وحزمه في عمله، واستثماره لوقت التعلم.

ومما يدلُّ على أهمية إعداد المعلم وتدريبه على أساس الكفايات التعليمية للمعلم الندوة التي عقدت في وزارة التربية والتعليم الأردنية تحت عنوان "التعليم في الأردن المستقبل: نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي" في الفترة من ١٥-١٦ أيلول ٢٠٠٢، وقد ورد في محور تجديد كفايات المعلم وأدواره في عصر الاقتصاد المعرفي، أن أهم الخصائص والمواصفات المطلوبة في المعلم أن يكون معلماً متفرداً وغير نمطي، ويعدُّ اختلافه مع الآخرين مصدر إثراء لمعلوماته، ويعمل على تسهيل التعلم وتيسيره، ويمارس التفكير الناقد، إضافة إلى قدرته على التعلم الذاتي الشامل والدائم. أما عن أدواره الجديدة، فهو الصديق الداعم والناقد، والقائد الفذ، والمبدع والمبتكر، والمحاور والمناقش للتعلم، والمراقب والموجه له، وهو النموذج والمستشار؛ ولذلك فهو يحتاج أن تكون لديه قدرات أكاديمية ومهارات عالية، وخصائص وجدانية راقية، ومهارات قيادة الصف، والعدالة (وزارة التربية والتعليم الأردن، ٢٠٠٢).

وعلى الرغم من أهمية الكفايات للمعلم إلا أن هناك ضعفاً واضحاً في هذا الجانب ومما يؤكد هذا الضعف الدراسة التي أجراها تساو (Tsao, 2000)

حيث أكدت الدراسة أن المعلمين لديهم نقص واضح في الكفايات المهنية للتدريس، ومهارات تنمية المنهج، ومهارات الاتصال، واستخدام الحاسب الآلي.

ومما يؤكد حاجة المعلمين للكفايات، وضعفهم بها الدراسة التي قام بها: حمدان وجعفر ولي (Hamdan, Chafer and Li, 2010) في ماليزيا وأظهرت أن مستوى الكفايات المهنية عند المعلمين كان متوسطاً، حيث ارتبطت الكفاية بدرجة تأهيل المعلم ورغبته في العمل بغض النظر عن جنس المعلم والمرحلة الدراسية التي يعمل بها.

ومن الدراسات التي أكدت ضعف المعلمين في مجال الكفايات الدراسية دراسة كل من: جانين (Janine, 2000)، روجر وروبرت (Roger & Robert, 2000)، كمال والحر (٢٠٠٣)، هو (Hou, 2004)، ودراسة أوغلو (Agaoglu, 2005) ودراسة ليروي (Leroy, 2006).

في ظل هذا الضعف الواضح لدى المعلمين في مجال الكفايات، فمن الواجب أن يحظى معلم اللغة العربية بمزيد من الاهتمام؛ فهو الذي يضع لبنة القراءة التي بها يتم تعليم المواد الدراسية الأخرى. ومن أجل تطوير قدراته ورفع كفاياته العلمية والمهنية اهتمت الدول العربية بفتح مؤسسات متخصصة لإعداده، ثم اتبعت ذلك بدراسة برامج إعداده وتطويرها وتحسينها بما يواكب متطلبات العصر ومسايرة الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلمين، فمعلم اللغة العربية الناجح هو المعلم الذي يستطيع أن يعالج الكثير من الأخطاء التي يمكن أن تظهر في عناصر العملية التعليمية، بفاعلية وكفاءة (الأدغم، ٢٠٠٣).

ولمعلم اللغة العربية صفات ومهارات، يجب أن يتقنها، ويتمتع بها، تأتي أهميتها من أهمية الدور الذي يؤديه، في نشر ثقافة الأمة ولغتها، إذ يقع على عاتقه تهيئة الفرص التي تجعل تعلم اللغة العربية يتم بطريقة عملية سهلة وممتعة، وعليه في ذات الوقت مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ومستوياتهم، واستخدام الأسلوب الأفضل لنقل المعرفة والمعلومات، باستخدامه اللغة العربية الفصحى في تدريسه (القطاونة، ٢٠٠٠).

وهذا ما أكدته دراسة الحمادنة (٢٠٠١) أن على معلم اللغة العربية التنوع في الوسائل التعليمية التي من شأنها المساواة بين الطلبة من فروق في أسلوب التعلم، وتزويد الطلبة بالتراكيب والتعبيرات التي تناسب مستواهم بما يشجعهم على مواجهة الآخرين ويقوي الروابط بينهم، وهذا الأمر لا يأتي إلا من خلال امتلاك معلم اللغة العربية للكفايات اللازمة، وفي الوقت ذاته يمارسها بمهارة وإتقان.

ولقد أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة القرني (٢٠١٠) أن هنالك نقصاً في كفايات معلمي اللغة العربية، وهذا الأمر يمكن ملاحظته من خلال تدني مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية، من خلال عدم قدرة الطلبة على الأداء القرائي الصحيح، أو الكتابة الصحيحة، وبالتالي الضعف في التعبير، والنقد الأدبي، والتذوق للنصوص، والبلاغة، ومرد ذلك يعود إلى ضعف الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية، وعدم مقدرتهم على مواكبة التطورات التربوية الحديثة.

ومن الدراسات العربية التي بحثت درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات، وأكدت أن معلمي اللغة العربية لديهم ضعف في مدى امتلاك الكفايات المهنية، وضعف في درجة ممارستها، دراسة كل من: عبد الدايم (١٩٩٧)، ودراسة الدراويش (٢٠٠٠)، ودراسة القطاونة (٢٠٠٠)، ودراسة الحكيمي (٢٠٠٤)، ودراسة الشمري (٢٠٠٨)، ودراسة الصالحي (٢٠٠٩).

وعزت دراسة خضير (١٩٩٨) أسباب ضعف الكفايات لدى معلمي اللغة العربية إلى عدة عوامل منها: عوامل تعود إلى اللغة العربية وخصائصها، وعوامل تعود إلى المعلمين وطرائق التدريس، وعوامل تعود إلى الطلبة، وعوامل تتعلق في الإدارة المدرسية، ونظام التعليم، وعوامل أخرى خارجية وهي تلك التي تتعلق بمحيط الطالب وبيئته. ويرى أبو مغلي (١٩٩٢) كذلك أنّ من الأسباب المعروفة للضعف العام باللغة العربية وفروعها لدى الطلبة ندرة المعلم المتمتع بالكفاية، إذ أصبحت مهمة تدريس اللغة العربية في شتى المراحل تسند إلى معلمين لديهم قصور واضح في الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية.

وانطلاقاً من الدور المحوري لمعلم اللغة العربية في التطوير التربوي، ظهرت العديد من الدعوات على الصعيد العربي، تدعو إلى الاهتمام بكفايات معلم اللغة العربية، واستجابة لهذه الدعوات بادرت العديد من المؤسسات التربوية العربية، والمؤسسات الكويتية بشكل خاص، إلى التركيز على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية من خلال برامج إعداد وتدريب المعلمين التي تقوم على الكفايات (القرني، ٢٠١٠).

ويؤكد علوان وآخرون (٢٠١٢) أن التوجيهات التربوية الحديثة، في الدول العربية تؤكد ضرورة الاهتمام بكفايات معلمي اللغة العربية، فالمعلم مطالب بأن يكون مُتمكناً من الكفايات المهنية الحديثة بدرجة عالية، حتى يتغلب على كثير من الصعوبات التي تواجهه في أثناء العملية التعليمية، ووضع الحلول المناسبة لها. ولعل معرفة الكفايات المهنية الحديثة واكتسابها أمرٌ ضروريٌ لتعليم مادة اللغة العربية؛ لأن الكفاية تكسب القدرة على الأداء بسهولة ويسر، فالمعلم الذي يكتسب كفاية ما في عمله يكون قادراً على أن يؤدي هذا العمل بسهولة وانسيابية وإتقان.

والكفاية بأبسط مفهوما تعني قدرة المعلم على إحداث أثر إيجابي في تعلم الطالب، أو هي يقين المعلم أنّ بإمكانه التأثير في تعلم الطالب إيجاباً حتى بالنسبة إلى الطلاب الأكثر صعوبة والأقل دافعية، أو هي القدرة على التأثير في تحصيل الطالب (النهار والربابعة، ١٩٩٢؛ Lochrie, 1999).

"أما الكفايات المهنية فتعني الأداء الفعلي لتنفيذ المهارات داخل الصف، إذ يقوم المعلم بتنفيذ خطة تدريسية، إضافة إلى حُسن التصرف، وسرعة البديهة، وقوة الملاحظة خلال التنفيذ للمهارة" (عبد السميع وحوالة، ٢٠٠٥؛ ياسين، ٢٠٠٣).

انطلاقاً من أهمية معلم اللغة العربية والدور الفعال الذي يقوم به في تعليم اللغة العربية وفروعها، والمحافظة على اللغة الفصيحة حية في نفوس طلابه، قسّم الحصري والعنزي (٢٠٠٠) الكفايات المهنية لمعلم اللغة العربية إلى

قسمين أساسيين هما: أولاً - كفايات عامة: وتشمل: كفاية التخطيط للدرس، كفاية تنفيذ التدريس، كفاية إدارة الصف، كفاية تقويم الدرس. ثانياً - كفايات تخصصية: وهي الكفايات الخاصة باللغة العربية، ومن أهمها: استيعاب طبيعة اللغة وخصائصها، استخدام المعلم المعجم اللغوي، استخدام المعلم المفردات والتعابير اللغوية، استيعاب المفاهيم والمصطلحات الواردة في المنهج، توظيف قواعد اللغة العربية توظيفاً سليماً، امتلاك طرق واستراتيجيات للتدريس

في ضوء مشروعات تطوير مناهج التعليم العام وتعليم واللغة العربية في دول الخليج العربي، ظهرت مجموعة من الكفايات المهنية التي يجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية. أولاً - التمكن من أسس تعليم اللغة العربية؛ وتشتمل على: قدرة المعلم على تحدد أسس التعليم اللغوي، وتعليم الاستماع، وتعليم التحدث، وتحدد مجالات التدريب على التحدث، وتحدد أسس تعليم القراءة الصامتة والجاهرة، وتحدد صعوبات التعلم اللغوي ووضع الحلول المناسبة لها، توضح أسس الاتصال الجيد، ويبين دور اللغة العربية في تحقيق الأهداف التعليمية، يوظف مفهوم التكامل في منهج اللغة العربية. ثانياً - تعرف طرق تدريس اللغة العربية ووسائلها؛ وتشتمل على: القدرة على تحدد والوسائل اللازمة لتدريس الاستماع، يحدد طرق تدريس الهجاء والكتابة والخط والإملاء ووسائلها، يحدد طرق تدريس النصوص الأدبية والبلاغة والنقد والقواعد النحوية والعروض والقافية ووسائلها، يذكر وسائل تنمية الذوق الأدبي، يوضح طرق تدريس التعبير الشفهي والكتابي؛ (القرني، ٢٠١٠).

وتضمنت مشروعات تطوير مناهج التعليم العام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي أقرّها المجلس الأعلى، مجموعةً من مجالات التطوير، وكان من ضمنها دراسة حول تحديد الكفايات التعليمية والمهنية للمعلمين في كل مرحلة وفي كل مادة دراسية، والعمل على تطبيق اختبارات لقياسها والتأكد من توافرها في مجال كفاية المعلم، وتحديد الكفايات العلمية والمهنية المعتمدة للمعلمين، وبذلك تكون خطوة مهمة في تحسين أداء معلمي اللغة العربية (القرني، ٢٠١٠؛ العنزي والخطيب، ٢٠٠٩).

وانطلاقاً من الاهتمام بالكفايات التي من الواجب توافرها في المعلم بشكل عام، يتضح أن أهم الكفايات المهنية التي يجب توافرها لدى معلم اللغة العربية، هي: الكفايات الشخصية التي تشتمل على الترتيب واللباقة وحسن الهندام والتصرف، والكفايات العلمية كالثقافة الواسعة، والاهتمام بالقضايا العالمية والعربية، وسعة الاطلاع، وإجادة استخدام الحاسوب والإنترنت، والكفايات الوجدانية كالقدرة على التأثير ولفت الانتباه، والاستماع الجيد (حمادنه، ٢٠٠٢).

وتحقيقاً لهذه الرؤى قامت وزارة التربية في دولة الكويت، بالاهتمام بموضوع الكفايات اللازمة للمعلم، إذ عملت على تطوير أداء المعلمين وتحسينها، من خلال إقامة الندوات، والمؤتمرات وآخرها المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد من ٢٩ نيسان إلى ٢ أيار / ٢٠١٢م، بعنوان "المعلم العربي بين التكوين الناجح والتمكين المهني"، الذي أكد على أربعة محاور أساسية؛ يختص المحور الأول بكيفية إعداد المعلمين الإعداد الجيد، ويركز المحور الثاني على أهمية تقويم كفايات المعلمين المهنية، والمحور الثالث يوصي بوضع البرامج والخطط قصيرة وطويلة المدى بهدف التنمية المستمرة للمعلم، في حين أن المحور الرابع يوصي باللامركزية في التدريب؛ (وزارة التربية والتعليم الكويتية، ٢٠١٢).

وللارتقاء بالمستوى المهني للمعلم، ولإدراك وزارة التربية الكويتية لأهمية الكفايات، اتجهت الوزارة إلى تبني برنامج طموح للتطوير التربوي يعتمد على المواطنين الكويتيين بالدرجة الأولى، ويقوم أساساً على الكفايات المهنية اللازمة للمعلم من خلال استشارة دوافع المعلم، وتدريبه على استخدام الأساليب والوسائل والأنشطة الحديثة في التدريس، وتفعيل استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في التخطيط والتنفيذ للدرس، وبدأت الوزارة بتنفيذ هذه الخطة في عام (١٩٩٨) ومن المتوقع أن تنتهي عام (٢٠٢٥م)، وركزت الخطة على إعداد المعلم قبل الخدمة من خلال المؤسسات التعليمية، وأثناء الخدمة من خلال الدورات والبرامج التعليمية (وزارة التربية والتعليم الكويتية، ١٩٩٨).

من هذا المنطلق، فإن معلم اللغة العربية ينبغي أن تكون لديه كفايات محددة، تمكنه من تدريس اللغة العربية تدريساً تكاملياً؛ لأن توافر تلك الكفايات يعدُّ ضرورة لا غنى عنها، إذا أريد أن يتم تعليم اللغة العربية على الوجه الأفضل، ولعل تحديد درجة تمكن المعلمين من الكفايات اللازمة لتدريس اللغة العربية يعد خطوة أساسية على طريق تطوير تدريس اللغة العربية في المدارس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً للدور المتميز لمعلم اللغة العربية في إعداد النشء وتحقيق أهداف التربية، وبما أن مادة اللغة العربية هي الأساس لتحقيق المعرفة وتطوير القدرات العقلية لدى المتعلم، فبقدر ما يطور معلم اللغة العربية نفسه وبقدر ما يمتلك من كفايات مهنية وبقدر ما يمارسها على أرض الواقع بقدر ما يتقدم التعليم ويتطور.

وبالنظر إلى برنامج التطوير التربوي الذي تبنته وزارة التربية والتعليم الكويتية للأعوام (١٩٩٨ - ٢٠٢٥) نجد أن الوزارة والجامعات الحكومية لم تأل جهداً في رفع كفاية المعلمين ومعلمي اللغة العربية سواء من خلال الدورات، أو الندوات، أو برامج الإعداد المختلفة قبل الخدمة وأثناءها، وبما أن نجاح أي برنامج يتحدد دائماً من خلال المخرجات، والتطبيق الفعلي على أرض الواقع، ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية المراجعة الدورية لهذه المخرجات ميدانياً، للحصول على التغذية الراجعة الضرورية، وتقديمها للقائمين على هذه البرامج، من أجل إتاحة الفرصة لهم لوضع الخطط العلاجية اللازمة، واستدراك الخطأ قبل استفحاله، هذا من جهة، ومن جهة أخرى العمل على تعزيز الإيجابيات والارتقاء بمستوى الأداء نحو الأفضل، ونظراً لأن معلم اللغة العربية هو جزء من هذا البرنامج الطموح، وتحديد الكفايات المهنية يعد خطوة أساسية على تطوير تدريس اللغة العربية والنهوض بالمتعلم؛ وبعد مضي ما يزيد على (١٤) عاماً على انطلاق برنامج التطوير، إلا أن الشكوى من قبل أولياء الأمور والقائمين على العملية التعليمية تؤكد ظاهرة الضعف لدى الطلبة في مواد اللغة

العربية المختلفة، والتي في الوقت ذاته تعزو أسباب هذا الضعف إلى انخفاض كفايات معلمي اللغة العربية بالدرجة الأولى. في ضوء ما تقدم نبعت فكرة الدراسة الحالية التي هي محاولة متواضعة للكشف عن الكفايات المهنية الحديثة اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومدى ممارستهم لها في ضوء برنامج التطوير التربوي في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والموجهين الفنيين ورؤساء الأقسام.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١ - ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت من وجهة نظر (المديرين والموجهين ورؤساء الأقسام)؟
- ٢ - هل يختلف مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت باختلاف المسمى الوظيفي (مدير، موجه، رئيس قسم)؟
- ٣ - هل يختلف مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت باختلاف الجنس؟

أهداف البحث

هدف هذا البحث على تحقيق ما يأتي:

- * معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت، من وجهة نظر المديرين، والموجهين، ورؤساء الأقسام.
- * الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في دولة الكويت للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت، تعزى إلى وظيفة المقوم (مدير، رئيس قسم، موجه) وجنسه.

أهمية الدراسة

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من كونها:
- تتناول عنصراً رئيسياً من عناصر العملية التعليمية التعليمية، وهو معلم اللغة العربية من حيث كفاياته المهنية.
- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت مدى توافر الكفايات المهنية الحديثة لدى معلمي اللغة العربية في دولة الكويت، إذ تعد هذه الدراسة الوحيدة التي تناولت هذا الجانب في حدود علم الباحثان.
- تركيز الدراسة على معلمي المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة مفصلية، فالطالب الذي يخرج من هذه المرحلة ضعيفاً سيبقى ضعيفاً.
- من المأمول أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تشخيص واقع الكفايات المهنية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في الكويت خاصة في ضوء ندرة الدراسات في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة

- **الكفاية المهنية:** هي مجموعة من القدرات التي يمتلكها المعلم، وتمكنه من أداء مهامه التدريسية بيسر وسهولة وفاعلية. وتقاس بالدرجة التي تمثلها استجابة المديرين والموجهين الفنيين ورؤساء الأقسام على فقرات مقياس الكفايات المهنية المعد لأغراض الدراسة الحالية.
- **الموجه الفني:** ويقصد به الشخص المعين في وزارة التربية والتعليم الكويتية، وتسند إليه مهمة الإشراف على معلمي اللغة العربية، من حيث الإعداد والتخطيط والتدريس الفعال، ومتابعة تحقيق الأهداف التدريسية.
- **المدير:** ويقصد به الشخص المعين في وزارة التربية والتعليم الكويتية، وتسند إليه مهمة تنسيق شؤون المدرسة الداخلية والخارجية، وإدارة الأفراد لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

- رئيس القسم: وهو المشرف المباشر على معلمي اللغة العربية، والمسؤول عن متابعتهم من حيث الإعداد والتخطيط والتحضير والتدريس الفعال وتحقيق الأهداف، ويقوم بتقييم أداء المعلمين بشكل دوري.
- معلم اللغة العربية: هو الشخص المعين في وزارة التربية والتعليم، وتسند إليه مهمة تدريس اللغة العربية، ومساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التعليمية اللازمة لإجادة اللغة العربية.
- المرحلة المتوسطة: ويقصد بها المرحلة التعليمية من الصف السادس وحتى نهاية الصف التاسع في دولة الكويت

محددات الدراسة

تحدد نتائج الدراسة الحالية، بالآتي:

- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية العاملين في مدارس دولة الكويت في محافظة مبارك الكبير في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.
- اقتصرت هذه الدراسة على آراء المديرين، والموجهين، ورؤساء الأقسام العاملين في مدارس دولة الكويت في محافظة مبارك الكبير في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.
- تقتصر هذه الدراسة على الكفايات المهنية الحديثة لدى معلمي اللغة العربية والمتضمنة في أداة الدراسة.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار مجتمع الدراسة بالطريقة القصدية، حيث تم اعتماد مجتمع الدراسة ليكون عينة الدراسة، وذلك نظراً لقلّة الأعداد. وتشكل مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ورؤساء الأقسام والموجهين الفنيين لمادة اللغة

العربية في محافظة مبارك الكبير، وعددهم (٥٧) فرداً، منهم (٢٣) مديراً، و(٢٣) رئيس قسم، و(١١) موجهاً فنياً، وبنسبة (١٠٠٪). والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب الوظيفية والجنس.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيري الدراسة مستوى الوظيفة والجنس

الوظيفة	الجنس		المجموع	النسبة٪
	ذكر	أنثى		
مدير مدرسة	١١	١٢	٢٣	٤٠,٤٪
موجه فني	٦	٥	١١	١٩,٣٪
رئيس قسم	١١	١٢	٢٣	٤٠,٤٪
المجموع	٢٨	٢٩	٥٧	١٠٠,٠٪

أداة الدراسة

بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة صممت لقياس مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية في دولة الكويت، من وجهة نظر المديرين ورؤساء الأقسام والموجهين الفنيين، واعتمد الباحثان في إعداد الأداة على الأدب التربوي السابق، وذلك لتحديد الكفايات المهنية الحديثة اللازمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الأساسية، والمؤشرات التي تدل عليها، وكذلك إجراء مقابلات شخصية مع عدد من موجهي اللغة العربية ومدير التخطيط في وزارة التربية والتعليم الكويتية، وسألهم عن المجالات المستخدمة في تقويم الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية. وفي ضوء ذلك تم تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وتكونت من خمسة مجالات، هي (المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة، وتخطيط الدرس وتنفيذه، وتقييم تعلم الطلبة، والتطوير الذاتي، وأخلاقيات مهنة التعليم)، وتحديد المؤشرات السلوكية التي تنتمي لكل مجال، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٧٣) فقرة موزعة على مجالات الكفايات المهنية.

صدق الأداة: للتحقق من صدق محتوى الأداة، تم عرض الأداة بصورتها الأولية، على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص، في جامعة آل البيت، وجامعة عمان العربية، وجامعة الكويت، وموجهي اللغة العربية في دولة الكويت، وطلب منهم التحقق من درجة ملائمة فقرات الأداة لقياس السمة المراد قياسها والحكم عليها. وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم، تم حذف الفقرات التي رأى غالب المحكمين عدم مناسبتها للمقياس، فحذفت الفقرات التي كانت نسبة الاتفاق على عدم مناسبتها (٨٠٪)، وهي: (٢، ٤، ١٠، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٥٢، ٥٣، ٦٠)، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس مثل الفقرات (٢٩، ٤١، ٥٥، ٦١)، ودمج المجال الثاني (تخطيط الدرس) والمجال الثالث (تنفيذ الدرس) في مجال واحد ليصبح مجال (تخطيط الدرس وتنفيذه)، وقد استقرت الأداة بصورتها النهائية على (٥٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢)

مجالات المقياس وعدد فقرات كل مجال وتسلسل الفقرات كما جاءت في المقياس

الرقم	المجال	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات في المقياس
١	المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة	١٤	١ - ١٤
٢	تخطيط الدرس وتنفيذه	١٤	١٥ - ٢٨
٣	تقييم تعلم الطلبة	٩	٢٩ - ٣٧
٤	التطوير الذاتي	٩	٣٨ - ٤٦
٥	أخلاقيات مهنة التعليم	٨	٤٧ - ٥٤
	المجموع		٥٤

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان باستخراج معامل الثبات بطريقتين: هما أولاً: إعادة الاختبار (Test-Re-Test)، حيث تم تطبيق الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة قوامها (٣٢) فرداً يتوزعون بين مدير مدرسة وموجه فني ورئيس قسم، اختيروا من محافظة الأحمدية نظراً لقربها من

محافظة مبارك الكبير ولتشابه الظروف بين المحافظتين، ولجأ الباحثان إلى هذه الطريقة؛ لأن مجتمع الدراسة هو عينتها. وتم إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٨)، وهو معامل مقبول تربوياً.

ثانياً: حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بطريقة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة، ومجالاتها، وبلغ معامل ثبات المقياس (٠,٩٤) ويُعدُّ معامل الاتساق مقبول تربوياً. والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

الجدول رقم (٣)

معامل ثبات والاتساق الداخلي حسب معادلة "كرونباخ ألفا"

المجالات	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة	٠,٨٣	٠,٨٨
تخطيط الدرس وتنفيذه	٠,٨٧	٠,٨٧
تقييم تعلم الطلبة	٠,٨١	٠,٨٩
التطوير الذاتي	٠,٧٧	٠,٩٠
أخلاقيات مهنة التعليم	٠,٨٥	٠,٩١
الأداة ككل	٠,٨٨	٠,٩٤

إجراءات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، بعد التأكد من صدقها وثباتها كما ذكر سابقاً، الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق الدراسة، تطبيق أداة الدراسة على العينة بعد توضيح هدف الدراسة، وطريقة الإجابة عن فقراتها، تصحيح الاستجابات وإدخالها في ذاكرة الحاسوب، باستخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

المتوسطات والانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، اختبار "ت" (t-test). لأجل احتساب الدرجة الكلية للمقياس، تم استخدام تدرج ليكرت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) في الاستجابة على فقرات المقياس، وأعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للبدايل الخمسة على التوالي لفقرات، وقد اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية للحكم على مدى الممارسة:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1,33$$

وبذلك يكون مدى الممارسة على النحو الآتي: ١-٢,٣٣ يمثل ممارسة منخفضة، ٢,٣٤ - ٣,٦٧ يمثل ممارسة متوسطة، من ٣,٦٨ فأكثر يمثل ممارسة عالية.

نتائج الدراسة

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة بناءً على أسئلتها:

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والموجهين ورؤساء الأقسام؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابة المديرين والموجهين الفنيين ورؤساء الأقسام، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين والموجهين ورؤساء الأقسام على كل مجال من مجالات الأداة، والأداة ككل

الترتيب	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٥	أخلاقيات مهنة التعليم.	٤,٠٠	٠,٧٦	عالية
٢	٣	تقييم تعلم الطلبة.	٣,٩٠	٠,٦٨	عالية
٣	٢	تخطيط الدرس وتنفيذه.	٣,٤٩	٠,٧٤	متوسطة
٤	١	المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة.	٣,٤٥	٠,٦٦	متوسطة
٥	٤	التطوير الذاتي.	٣,٣٢	٠,٨٣	متوسطة
		الأداة ككل	٣,٦٠	٠,٦٥	متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة، والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على كل مجال من مجالات الأداة، تراوحت بين (٣,٣٢-٤,٠٠)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٦٦-٠,٨٣). وتبين أن مجال أخلاقيات مهنة التعليم جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٠٠)، وبانحراف معياري (٠,٧٦) ودرجة ممارسة عالية. تلاه في المرتبة الثانية مجال تقييم تعلم الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٠)، وبانحراف معياري (٠,٦٨) ودرجة ممارسة عالية. وجاء في المرتبة الثالثة مجال تخطيط الدرس وتنفيذه بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٩)، وبانحراف معياري (٠,٧٤) ودرجة ممارسة متوسطة. ثم حل في المرتبة الرابعة مجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٥)، وبانحراف معياري (٠,٦٦) ودرجة ممارسة متوسطة. بينما جاء مجال التطوير الذاتي في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٢)، وبانحراف معياري (٠,٨٣) ودرجة ممارسة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الكفايات المهنية ككل (٣,٦٠)، وبانحراف معياري (٠,٦٥) ودرجة ممارسة متوسطة.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات كل مجال من مجالات الأداة الخمسة، والجداول أرقام (٥-٩) توضح ذلك.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الأول المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	يستخدم اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس.	٣,٧٤	٠,٨٦	عالية
٢	٦	يستخدم الطريقة الكلية في تعليم اللغة العربية.	٣,٧٢	٠,٩٠	عالية
٣	٢	يظهر فهماً لكيفية استخدام المعاجم اللغوية.	٣,٦٨	٠,٩٣	عالية
٤	١٣	يركز على الوظيفية في تدريس قواعد اللغة العربية.	٣,٥٨	٠,٨٢	متوسطة
٥	٣	يوظف الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية.	٣,٥٦	٠,٨٩	متوسطة
٥	٩	يترك الحرية للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم.	٣,٥٦	٠,٩٦	متوسطة
٧	٨	يعلم التعبير الشفوي في مواقف وظيفية.	٣,٥٣	٠,٨٥	متوسطة
٨	١٤	يكسب الطلبة مهارات التذوق الأدبي.	٣,٤٧	٠,٨٠	متوسطة
٩	١٢	يهتم بمستويات التفكير العليا في مناقشة الفهم في القراءة الصامتة.	٣,٤٤	٠,٩٦	متوسطة
١٠	٧	يستغل المواقف الحية في تعليم قواعد اللغة العربية.	٣,٤٠	٠,٨٨	متوسطة
١١	٤	يوظف الحكايات والقصص في التمهيد لدروس اللغة العربية.	٣,٣٧	٠,٩٨	متوسطة

تابع/ الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الأول المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢	١٠	يقدم معلومات ومعارف أكثر مما هو بالكتاب المقرر.	٣,٣٥	٠,٩٧	متوسطة
١٣	١١	يوجه الطلبة إلى النشاط خارج الغرفة الصفية.	٣,٠٤	٠,٩٨	متوسطة
١٤	٥	يستخدم الألعاب اللغوية لتوضيح المفاهيم والمصطلحات اللغوية.	٢,٨٤	٠,٩٢	متوسطة
		المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة	٣,٤٥	٠,٦٦	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الأول قد تراوحت بين (٢,٨٤ - ٣,٧٤)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٨٠ - ٠,٩٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) "يستخدم اللغة العربية الفصيحة أثناء التدريس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤)، وبانحراف معياري (٠,٨٦) وبدرجة ممارسة عالية. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٦) "يستخدم الطريقة الكلية في تعليم اللغة العربية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢)، وبانحراف معياري (٠,٩٠) ودرجة ممارسة عالية. وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٢) "يظهر فهماً لكيفية استخدام المعاجم اللغوية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨)، وبانحراف معياري (٠,٩٣) ودرجة ممارسة عالية. وبينما جاءت الفقرة رقم (٥) "يستخدم الألعاب اللغوية لتوضيح المفاهيم والمصطلحات اللغوية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٤)، وبانحراف معياري (٠,٩٢) ودرجة ممارسة متوسطة.

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين، والموجهين
الضنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الثاني تخطيط الدرس وتنفيذه

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٦	يحرص على التنوع في الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية.	٣,٨٨	٠,٨٩	عالية
٢	١٥	يحدد الأهداف بدقة ويصوغ الأهداف السلوكية صياغة قابلة للقياس.	٣,٧٩	٠,٩٠	عالية
٣	٢٤	ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة.	٣,٦٣	٠,٩٢	متوسطة
٤	١٨	يصمم خطأً تدريسية مترابطة في ضوء الأهداف التعليمية ووفقاً لمعايير مناهج اللغة العربية.	٣,٥٨	٠,٩١	متوسطة
٥	٢٥	يستخدم بفاعلية استراتيجيات وأاليب ملائمة لإدارة الصف.	٣,٤٩	٠,٧٨	متوسطة
٦	٢٦	يكيف خططه التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمية وحاجات الطلبة.	٣,٤٧	٠,٨٧	متوسطة
٧	٢٠	يوظف مصادر المعرفة التعليمية المتاحة في المدرسة والمجتمع في تصميم خططه التدريسية.	٣,٤٢	٠,٩٦	متوسطة
٧	٢٧	يظهر في تدريسه اهتماماً واضحاً ببتمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة.	٣,٤٢	٠,٩١	متوسطة
٩	٢٣	يوظف مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة في تصميم خططه التدريسية.	٣,٤٠	٠,٩١	متوسطة
١٠	٢١	يصمم نشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه.	٣,٣٩	٠,٩٠	متوسطة
١١	١٧	يحدد الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع ضعاف الطلبة.	٣,٣٧	٠,٩٠	متوسطة

تابع/ الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الثاني تخطيط الدرس وتنفيذه

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١١	١٩	يظهر فهماً لمبادئ تعلم الطلبة ونماؤها ويستخدمها في تصميم خطته التدريسية.	٣,٣٧	٠,٨٨	متوسطة
١٣	٢٢	يصمم بيئات تعليمية تفاعلية تتسم بالأمن والتشارك والتعاون.	٣,٣٣	٠,٨٩	متوسطة
١٤	٢٨	يستخدم مصادر تعليمية في ضوء النواتج التعليمية المقصودة وتنوع الطلبة وحاجاتهم التعليمية.	٣,٣٢	٠,٨٩	متوسطة
		تخطيط الدرس وتنفيذه.	٣,٤٩	٠,٧٤	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الثاني تراوحت بين (٣,٣٢ - ٣,٨٨)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٧٨ - ٠,٩٦)، إذ جاءت الفقرة رقم (١٦) "يحرص على التنوع في الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٨)، وبانحراف معياري (٠,٨٩) وبدرجة ممارسة عالية. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٥) "يحدد الأهداف بدقة ويصوغ الأهداف السلوكية صياغة قابلة للقياس" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩)، وبانحراف معياري (٠,٩٠) وبدرجة ممارسة عالية. تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٢٤) "ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣)، وبانحراف معياري (٠,٩٢) ودرجة ممارسة متوسطة. بينما جاءت الفقرة رقم (٢٨) "يستخدم مصادر تعليمية في ضوء النواتج التعليمية المقصودة وتنوع الطلبة وحاجاتهم التعليمية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٢)، وبانحراف معياري (٠,٨٩) ودرجة ممارسة متوسطة.

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الثالث تقييم تعلم الطلبة

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٦	ينوع أسئلة الاختبارات اللغوية بين مقال وموضوعي.	٤,١١	٠,٨٢	عالية
٢	٣٧	يصوغ أسئلة الاختبارات اللغوية صياغة علمية خالية من الأخطاء.	٤,٠٥	٠,٨٣	عالية
٣	٣١	يختبر الطلبة في قدرتهم على كتابة الكلمات كتابة صحيحة.	٣,٩٨	٠,٧٤	عالية
٤	٢٩	يختبر الطلبة في قدرتهم على فهم المقروء والمسموع.	٣,٩٦	٠,٨٤	عالية
٥	٣٠	يختبر الطلبة في فهم المفردات اللغوية وتعرفها وتذكرها.	٣,٨٩	٠,٧٩	عالية
٥	٣٤	يختبر الطلبة في قدرتهم على كتابة حروف اللغة العربية بخط سليم.	٣,٨٩	٠,٧٩	عالية
٧	٣٢	يختبر قدرة الطلبة في توظيف علامات الترقيم.	٣,٨٦	٠,٦٩	عالية
٨	٣٣	يختبر الطلبة في قدرتهم على تلخيص الأفكار الرئيسة في نص ما.	٣,٨٢	٠,٧٨	عالية
٩	٣٥	يختبر الطلبة في قدرتهم على الكتابة الحرة والمقيدة.	٣,٥٤	٠,٨٩	متوسطة
		مجال تقييم تعلم الطلبة	٣,٩٠	٠,٦٨	عالية

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الثالث تراوحت بين (٣,٥٤ - ٤,١١)، بانحرافات معيارية (٠,٦٩ - ٠,٨٩)، إذ جاءت الفقرة رقم (٣٦) "ينوع أسئلة الاختبارات اللغوية بين مقال وموضوعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١١)، وبانحراف معياري (٠,٨٢) ودرجة ممارسة عالية. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٧) "يصوغ أسئلة الاختبارات

اللغوية صياغة علمية خالية من الأخطاء" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥)، وبانحراف معياري (٠,٨٣) ودرجة ممارسة عالية. تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣١) "يختبر الطلبة في قدرتهم على كتابة الكلمات كتابة صحيحة" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٨)، وبانحراف معياري (٠,٧٤) ودرجة ممارسة عالية. بينما جاءت الفقرة رقم (٣٥) "يختبر الطلبة في قدرتهم على الكتابة الحرة والمقيدة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤). وبانحراف معياري (٠,٨٩) ودرجة ممارسة متوسطة.

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الرابع مجال التطوير الذاتي

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٠	يتعاون مع زملائه في المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنيًا.	٣,٦٧	٠,٩٧	متوسطة
٢	٣٩	يظهر اهتماماً في رفع مستواه الأكاديمي والتربوي.	٣,٤٧	٠,٩٧	متوسطة
٣	٣٨	يستخدم المصادر العلمية والانترنت والوسائل المتوافرة لتطوير نفسه.	٣,٤٦	٠,٩٥	متوسطة
٤	٤٣	يشارك في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة ومديرية التربية.	٣,٤٢	١,٠٢	متوسطة
٥	٤١	يحلل تدريسه ويتأمل فيه في ضوء نتائج تعلم طلبته.	٣,٣٩	٠,٨٦	متوسطة
٦	٤٢	يتواصل مع زملائه من المعلمين من خارج المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنيًا.	٣,٣٢	١,٠٤	متوسطة
٧	٤٥	يشارك في المؤتمرات والملتقيات العلمية والدورات التربوية بفاعلية عالية.	٣,١٢	٠,٩٥	متوسطة

تابع/ الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الرابع مجال التطوير الذاتي

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٨	٤٤	يطالع الدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات العلاقة بأساليب تدريس اللغة العربية باستمرار.	٣,٠٧	٠,٨٨	متوسطة
٩	٤٦	يستخدم استراتيجيات بحثية، كالبحوث الإجرائية، إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدراته على التعليم.	٢,٩٨	١,١١	متوسطة
		التطوير الذاتي	٣,٣٢	٠,٨٣	متوسطة

يبين الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الرابع تراوحت بين (٠,٨٣-١,١١)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٨٣ - ١,١١)، ومن الملاحظ أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٠) "يتعاون مع زملائه في المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنيًا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧)، وبانحراف معياري (٠,٩٧) ودرجة ممارسة متوسطة. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٩) "يظهر اهتماماً في رفع مستواه الأكاديمي والتربوي" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٧)، وبانحراف معياري (٠,٩٧) ودرجة ممارسة متوسطة. تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣٨) "يستخدم المصادر العلمية والانترنت والوسائل المتوفرة لتطوير نفسه" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٦)، وبانحراف معياري (٠,٩٥) ودرجة ممارسة متوسطة. بينما جاءت الفقرة رقم (٤٦) "يستخدم استراتيجيات بحثية، كالبحوث الإجرائية، إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدراته على التعليم" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٨)، وبانحراف معياري (١,١١) ودرجة ممارسة متوسطة.

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الخامس أخلاقيات مهنة التعليم

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٨	يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته.	4.35	٠.72	عالية
٢	٤٧	يلتزم القيم الحميدة في تعامله مع زملائه والإدارة وأولياء الأمور والأطراف الأخرى.	٤.٢٣	٠.٩٣	عالية
٣	٤٩	يظهر التزاماً بواجباته ومسؤولياته المهنية ويؤديها بإخلاص وأمانة وتواضع.	٤.١١	٠.٨٨	عالية
٤	٥١	يتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي من أجل تطوير تعلم أبنائهم وسلوكهم الإيجابي.	٤.٠٩	٠.٨٥	عالية
٥	٥٠	يتقبل الطلبة ويعاملهم باحترام ونزاهة ومساواة وعدل ويحافظ على أسرارهم.	٣.٩٥	٠.٨٣	عالية
٦	٥٢	يظهر التزاماً برسالة المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها ويدافع عنها بموضوعية.	٣.٩١	٠.٩٩	عالية
٧	٥٣	يستخدم مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة.	٣.٧٤	١.٠١	عالية
٨	٥٤	يوجه الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة وخصوصاً الانترنت.	٣.٦٥	٠.٩٢	متوسطة
		مجال أخلاقيات مهنة التعليم	٤.٠٠	٠.٧٦	عالية

يبين الجدول رقم (٩) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المديرين، والموجهين الفنيين، ورؤساء الأقسام على فقرات المجال الخامس تراوحت بين (3.65 - 4.35)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٨٣ - ١.٠١) ومن الملاحظ أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة ممارسة عالية باستثناء فقرة واحدة جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٨) "يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٥)،

وبانحراف معياري (٠,٧٢) ودرجة ممارسة عالية. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤٧) "يلتزم القيم الحميدة في تعامله مع زملائه والإدارة وأولياء الأمور والأطراف الأخرى" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٣)، وبانحراف معياري (٠,٩٣) ودرجة ممارسة عالية. تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٤٩) "يظهر التزاماً بواجباته ومسؤولياته المهنية ويؤديها بإخلاص وأمانة وتواضع" بمتوسط حسابي بلغ (٤,١١)، وبانحراف معياري (٠,٨٨) ودرجة ممارسة عالية. بينما جاءت الفقرة رقم (٥٤) "يوجه الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة وخصوصاً الانترنت" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥)، وبانحراف معياري (٠,٩٢) ودرجة ممارسة متوسطة.

ثانياً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يختلف مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت باختلاف مستوى الوظيفة (مدير مدرسة، موجه فني، رئيس قسم)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت حسب متغير مستوى الوظيفة (مدير مدرسة، موجه فني، رئيس قسم)، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت حسب متغير مستوى الوظيفة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	الكفايات المهنية
٠,٥٨	٣,٣٧	١١	موجه فني	المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة
٠,٦٢	٣,١٧	٢٣	مدير	
٠,٦١	٣,٧٦	٢٣	رئيس قسم	
٠,٦٦	٣,٤٥	٥٧	المجموع	

تابع/ الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت حسب متغير مستوى الوظيفة

الكفايات المهنية	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تخطيط الدرس وتنفيذه	موجه فني	١١	٣,٢٧	٠,٤٨
	مدير	٢٣	٣,٢٦	٠,٧٦
	رئيس قسم	٢٣	٣,٨٣	٠,٧١
	المجموع	٥٧	٣,٤٩	٠,٧٤
تقييم تعلم الطلبة	موجه فني	١١	٣,٧٧	٠,٣٨
	مدير	٢٣	٣,٧٠	٠,٧١
	رئيس قسم	٢٣	٤,١٧	٠,٦٨
	المجموع	٥٧	٣,٩٠	٠,٦٨
التطوير الذاتي	موجه فني	١١	٣,٠٨	٠,٥٨
	مدير	٢٣	٣,١٣	٠,٩٣
	رئيس قسم	٢٣	٣,٦٣	٠,٧٧
	المجموع	٥٧	٣,٢٢	٠,٨٣
أخلاقيات مهنة التعليم	موجه فني	١١	٣,٧٨	٠,٤٧
	مدير	٢٣	٣,٨٣	٠,٨١
	رئيس قسم	٢٣	٤,٢٨	٠,٧٧
	المجموع	٥٧	٤,٠٠	٠,٧٦
الأداة ككل	موجه فني	١١	٣,٤٢	٠,٤٢
	مدير	٢٣	٣,٣٧	٠,٦٦
	رئيس قسم	٢٣	٣,٩٠	٠,٦٢
	المجموع	٥٧	٣,٦٠	٠,٦٥

يبين الجدول رقم (١٠) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية

الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت وفقاً إلى فئات متغير مستوى الوظيفة (مدير مدرسة، موجه فني، رئيس قسم)، ولبيان فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١١)

تحليل التباين الأحادي لأثر مستوى الوظيفة في مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت على كل مجالات الأداة والمجموع الكلي

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
٠,٠٠٦	٥,٥٥٦	٢,٠٦٥	٢	٤,١٣٠	بين المجموعات	المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة
		٣٧٢	٥٤	٢٠,٠٧١	داخل المجموعات	
			٥٦	٢٤,٢٠٢	الكلي	
٠,١٥	٤,٥٦٦	٢,٢١٩	٢	٤,٤٣٧	بين المجموعات	تخطيط الدرس وتنفيذه
		٤٨٦	٥٤	٢٦,٢٤١	داخل المجموعات	
			٥٦	٣٠,٦٧٨	الكلي	
٠,٤٦	٣,٢٧٢	١,٣٨٧	٢	٢,٧٧٣	بين المجموعات	تقييم تعلم الطلبة
		٤٢٤	٥٤	٢٢,٨٨٣	داخل المجموعات	
			٥٦	٢٥,٦٥٦	الكلي	
٠,٦٥	٢,٨٧٠	١,٨٧٥	٢	٣,٧٤٩	بين المجموعات	التطوير الذاتي
		٦٥٣	٥٤	٣٥,٢٨٠	داخل المجموعات	
			٥٦	٣٩,٠٢٩	الكلي	
٠,٧١	٢,٧٧٥	١,٥٢٣	٢	٣,٠٤٥	بين المجموعات	أخلاقيات مهنة التعليم
		٥٤٩	٥٤	٢٩,٦٢٦	داخل المجموعات	
			٥٦	٣٢,٦٧٢	الكلي	
٠,١١	٤,٩٤٥	١,٨٣٣	٢	٣,٦٦٧	بين المجموعات	الأداة ككل
		٣٧١	٥٤	٢٠,٠٢١	داخل المجموعات	
			٥٦	٢٣,٦٨٧	الكلي	

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية المتوسطة في الكفايات المهنية في ضوء التطوير التربوي في دولة الكويت تعزى لمتغير مستوى الوظيفة (مدير مدرسة، موجه فني، رئيس قسم) في ثلاثة مجالات: هي المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة: حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥,٥٥٦) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٦)، مجال تخطيط الدرس وتنفيذه وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,٥٦٦) وبدلالة إحصائية (٠,٠١٥)، ومجال تقييم الطلبة: حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٢٧٢) وبدلالة إحصائية (٠,٠٤٦). وكانت النتائج دالة إحصائياً على مستوى الأداة ككل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,٩٤٥) وبدلالة إحصائية (٠,٠١١).

في حين لم تكن النتائج دالة إحصائياً في مجالين من مجالات الدراسة، هما: مجال التطوير الذاتي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٨٧٠) بدلالة إحصائية (٠,٠٦٥)، ومجال أخلاقيات مهنة التعليم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٧٧٥) بدلالة إحصائية (٠,٠٧١).

ولمعرفة لصالح من تتجه هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار شيفيه عالي الحساسية، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٢)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر متغير مستوى الوظيفة

مستوى الوظيفة	المتوسط الحسابي	موجه فني	مدير مدرسة	رئيس قسم
المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة	٣,٣٧			
	٣,١٧	٢٠		
	٣,٧٦	٣٩	٥٩*	
تخطيط الدرس وتنفيذه	٣,٢٧			
	٣,٢٦	٠١		
	٣,٨٣	٥٦	٥٧*	

تابع/ الجدول رقم (١٢)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر متغير مستوى الوظيفة

رئيس قسم	مدير مدرسة	موجه فني	المتوسط الحسابي	مستوى الوظيفة	
			٣,٧٧	موجه فني	تقييم تعلم الطلبة
		,٠٧	٣,٧٠	مدير مدرسة	
	*,٤٧	,٤٠	٤,١٧	رئيس قسم	
			٣,٤٢	موجه فني	الأداة ككل
		,٠٥	٣,٣٧	مدير مدرسة	
	*,٥٣	,٤٨	٣,٩٠	رئيس قسم	

❖ دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لمستويات مستوى الوظيفة الثلاث بين مدير مدرسة، وموجه فني، ورئيس قسم، حيث جاءت الفروق لصالح رئيس قسم في مجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة، ومجال تخطيط الدرس وتنفيذه، ومجال تقييم تعليم الطلبة، وفي الأداة ككل.

ثالثاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل يختلف مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت باختلاف الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)، وتم استخدام اختبار "ت" لفحص الفروق والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٣)

نتائج اختبار "T" لفحص الفروق بين متوسطات استجابة المديرين والمشرفين
الضنيين ورؤساء الأقسام حسب متغير الجنس

الكفايات المهنية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة	ذكر	٢٨	٣,٤٥	٠,٧١	-٠,٢٥	٥٥	,٩٨١
	أنثى	٢٩	٣,٤٥	٠,٦١			
تخطيط الدرس وتنفيذه	ذكر	٢٨	٣,٥٤	٠,٧٨	,٤٥٥	٥٥	,٦٥١
	أنثى	٢٩	٣,٤٥	٠,٧١			
تقييم تعلم الطلبة	ذكر	٢٨	٣,٨٥	٠,٧٣	-٠,٥٨١	٥٥	,٥٦٤
	أنثى	٢٩	٣,٩٥	٠,٦٣			
التطوير الذاتي	ذكر	٢٨	٣,٢٢	٠,٨٥	-٠,٩١٧	٥٥	,٣٦٣
	أنثى	٢٩	٣,٤٢	٠,٨٢			
أخلاقيات مهنة التعليم	ذكر	٢٨	٤,٠٣	٠,٦٤	,٢٨٠	٥٥	,٧٨١
	أنثى	٢٩	٣,٩٧	٠,٨٨			
الأداة ككل	ذكر	٢٨	٣,٥٩	٠,٦٨	-٠,١١٩	٥٥	,٩٠٦
	أنثى	٢٩	٣,٦١	٠,٦٣			

يتضح من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) بين المتوسطات الحسابية لدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، مما يعني أن المقوم لا يتأثر بكونه ذكراً أو أنثى في عملية التقويم في جميع المجالات والأداة ككل ففي مجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة بلغت قيمة "ت" المحسوبة (-٠,٢٥) وبدلالة إحصائية (,٩٨١). وفي مجال تخطيط الدرس وتنفيذه بلغت قيمة "ت" المحسوبة (-٠,٤٥٥) وبدلالة إحصائية (,٦٥١). مجال تقييم تعلم الطلبة بلغت قيمة "ت" المحسوبة (-٠,٥٨١) وبدلالة إحصائية (,٥٦٤). وفي مجال التطوير الذاتي بلغت قيمة "ت" المحسوبة (-٠,٩١٧) وبدلالة إحصائية (,٣٦٣). ومجال أخلاقيات مهنة التعليم

بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٨٠) وبدلالة إحصائية (٧٨١)، وكانت النتائج غير دالة إحصائياً على مستوى الأداة ككل حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-١١٩)، وبدلالة إحصائية (٩٠٦).

مناقشة النتائج

أولاً - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال التي توضحها الجداول أرقام (٩-٤) أنّ مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والموجهين ورؤساء الأقسام على الأداة ككل، جاء بدرجة ممارسة متوسطة.

وهذه النتيجة تؤكد أنّ إستراتيجية التطوير التربوي التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت لتنمية الكفايات المهنية للمعلمين بشكل عام، ومعلمي اللغة العربية، حتى عام ٢٠٢٥م، وبعد مضي ما يقارب على (١٤) عاماً، مازالت درجة ممارسة هذه الكفايات لم ترق إلى المستوى المأمول في محافظة مبارك الكبير، وما يدعو للقلق في هذا المجال أن درجة الممارسة كانت متوسطة، وكما هو معروف فإن نقطة الوسط تعد نقطة تذبذب مابين الممارسة المرتفعة والممارسة المنخفضة، فإذا كان التذبذب إلى الأمام فهو المطلوب، أما إذا كان التذبذب إلى الخلف فهذا هو مصدر القلق، لذا يأمل الباحثان أن تكون هذه النتيجة مقدمة للنمو والتطور، لا إلى التقهقر والتراجع. ومن جهة أخرى فإن الدرجة المتوسطة، في ظل التفجر المعرفي، واقتصاد المعرفة، والعولمة، وبروز عامل المنافسة على الصعيدين العربي والعالمي، لم تعد مقبولة، أو يمكن السكوت عنها، فإما أن تكون في هذا الزمن قوياً وإما أن تكون ضعيفاً.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قصور الأنظمة والبرامج التربوية التي تبنتها وزارة التربية في تعزيز دور المعلم، إذ نلمس نقص الدافع والرغبة لدى

المعلم للارتقاء بالأداء الشخصي، ونقص الرغبة أو الدافع منوطاً بعدة أسباب، منها على سبيل المثال: أن معظم الدورات والندوات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في الكويت تكون في أوقات المعلم الخاصة بعد انتهاء الدوام الرسمي من كل أسبوع؛ مما يؤدي إلى الضجر والتأفف، والغياب، أو التسرب، علماً أن المعلم ينتظر العودة إلى البيت؛ لأن هذا الوقت من حق أسرته، أو لتسيير بعض شؤونه الخاصة.

وربما يعود السبب إلى ضعف الإجراءات التي تتبعها الوزارة تجاه المعلم المتغيب عن الدورات التي تعقد للارتقاء بمهنة التعليم مما يؤدي إلى تسرب الكثير من المعلمين من هذه الدورات، كذلك غياب الحافز المادي لهذه الدورات يؤدي إلى عدم اكتراث الكثير من المعلمين بهذه الدورات ونتائجها؛ إضافة إلى تدني مستوى مفهوم الذات لدى معلمي اللغة العربية لشعورهم أن المعلم لم يعد يحظى كذلك بالمكانة الاجتماعية والاحترام الذي كان يحظى به قديماً، وشعوره أن مهنة التعليم لا تحقق له العدالة الاجتماعية التي يرغبها.

ومن الأسباب التي يمكن أن تعزى لها هذه النتيجة أنّ دولة الكويت - وعلى الرغم من الجهد المبذول - ما زالت تعتمد على المعلمين من خارج دولة الكويت ومثل هؤلاء المعلمين لا يستقرون في المهنة التعليمية لفترات طويلة، وبالتالي لا تؤدي الخطط التراكمية للنهوض بالمعلم إلى التطور، إضافة إلى حالة اللامبالاة لدى المعلمين وبخاصة الذكور منهم الذين لا يبدون الاهتمام المطلوب في التطوير التربوي والارتقاء بمهنتهم التعليمية. وهذا الكلام تؤكد نتائج دراسة حمدان، وجعفر، ولي (Hamdan, Ghafer and Li, 2010) التي بينت أن مستوى الكفايات المهنية عند المعلمين كان متوسطاً، وكذلك مع دراسة تساو (Tsao, 2000)، التي أكدت أن الدرجة المتوسطة غير مقبولة في الوقت الراهن.

وعند النظر لمجالات الدراسة كل على حدة نجد أن مجال أخلاقيات مهنة التعليم قد جاء في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة عالية، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٨) "يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته" في المرتبة الأولى

وبدرجة ممارسة عالية، بينما جاءت الفقرة رقم (٥٤) "يوجه الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة وخصوصاً الانترنت" في المرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية التي تقوم على مبادئ التربية الإسلامية السمحة، والقيم العربية الأصلية في المجتمع الكويتي التي تمجد الأخلاق الحميدة، مما انعكس على تعامل المعلم مع طلبته بعدالة ومساواة، وتقبل أولياء الأمور والتعاون معهم، وهذه النتيجة مخالفة لنتيجة الحكيمي (٢٠٠٤)؛ حيث حل في المرتبة الأولى مجال تحقيق أهداف التربية.

وجاء في المركز الثاني من حيث الترتيب مجال تقييم تعلم الطلبة وبدرجة ممارسة عالية، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٦) "ينوع أسئلة الاختبارات اللغوية بين مقالي وموضوعي" في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة عالية، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٥) "يختبر الطلبة في قدرتهم على الكتابة الحرة والمقيدة" في المرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتوظيف الأسئلة بشكل يميز بين قدرات الطلبة وحاجاتهم، ويؤمن قدرًا كافياً لهم للنجاح؛ لذلك ينوع معلمي اللغة العربية في أسئلة الاختبارات اللغوية بين الأسئلة المقالية والموضوعية.

وجاء في المركز الثالث من حيث الترتيب مجال تخطيط الدرس وتنفيذه بدرجة ممارسة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (١٦) "يحرص على التنوع في الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية" في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة عالية، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٨) "يستخدم مصادر تعليمية في ضوء النواتج التعليمية المقصودة وتنوع الطلبة وحاجاتهم التعليمية" في المرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ضعف العمليات الإشرافية على المعلم من قبل المديرين والموجهين الفنيين ورؤساء الأقسام، وعدم متابعة تحضير المعلم للدروس، وإعداد الخطط اللازمة، مما جعل المعلمين يشعرون بعدم أهمية التخطيط في العملية التعليمية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى

الروتين المتبع في إعداد الدروس وتنفيذها، ومع تقدم خبرة المعلم يشعر أن هذا الأمر شيء عادي بالنسبة له وأنه لا يحتاج إلى مثل هذا الإعداد، الأمر الذي أدّى إلى إهمال الإجراءات اللازمة لتخطيط الدرس وتنفيذه.

وحل في المركز الرابع من حيث الترتيب مجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة بدرجة ممارسة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (١) "يستخدم اللغة العربية الفصيحة أثناء التدريس" في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة عالية، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) "يستخدم الألعاب اللغوية لتوضيح المفاهيم والمصطلحات اللغوية" المرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن عزو ذلك إلى عدم رغبة المعلمين في تنويع مصادر الحصول على المعرفة وتوظيفها في المجال التربوي، واعتمادهم على الكتاب المدرسي في إعداد الدروس وتحضيرها. كما توجد عديد من الأعمال الشخصية التي يرغب المعلم في إنجازها لذلك لا يجد الوقت الكافي للبحث عن المعرفة؛ خاصة في ظل ما يعيشه العالم من أزمات اقتصادية تبعث بالمعلم بالبحث عن مصادر أخرى لكسب العيش وتحقيق الرفاهية له ولأسرته، وهو ما أكدته القرنى (٢٠١٠)، من أن بعض جوانب القصور لدى المعلم ناتجة عن عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة به.

وجاء مجال التطوير الذاتي في المركز الخامس والأخير بدرجة ممارسة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٠) "يتعاون مع زملائه في المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنيًا" في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٦) "يستخدم استراتيجيات بحثية، كالبحوث الإجرائية، إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدراته على التعليم" في المرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين غير مدفوعة الأجر، ولا تخضع لنظام الحوافز والترقيات؛ إذ لا يتم إضافة علاوة ومكاسب مادية على رواتبهم التي يتقاضونها، كما يعزى ذلك إلى نظرة المعلمين نحو مهنة التعليم بأنها مهنة لكسب العيش، وأن معظمهم يمتنون هذه المهنة دون رغبة أو دافعية نحوها، وهذا الكلام تؤيده دراسة ليروي (Leroy, 2006).

ثانياً - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي لهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت تعزى لمتغير مستوى الوظيفية (مدير مدرسة، موجه فني، رئيس قسم)، وأشارت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية أن هذه الفروق كانت لصالح رئيس قسم في مجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة، ومجال تخطيط الدرس وتنفيذه، ومجال تقييم تعليم الطلبة، وفي الكفايات المهنية الحديثة ككل.

وتعزى هذه النتيجة إلى كون رئيس القسم هو الشخص المسؤول مباشرة عن متابعة المعلمين وأدائهم، فهو بمثابة المشرف المقيم الذي يتابع المعلم بشكل دوري في إعداد الدروس وتنفيذها، وتقييم تعليم الطلبة. كما أن المدير والموجه الفني يعتمدان دائماً على رأي رئيس القسم في كتابة تقرير الكفاءة السنوي للمعلم. ومن هنا نجد أن الفروق ظهرت في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت لصالح رؤساء الأقسام.

وربما يكون السبب في ذلك أن رؤساء الأقسام هم الذين يقومون بالمتابعة وعقد ورش العمل داخل القسم للمعلمين، وعليه فإن رؤساء الأقسام هم الأقرب للمعلمين وعلى اطلاع مستمر بأدائهم وممارستهم للكفايات المهنية في المدرسة والغرف الصفية، وهم المسؤولون المباشرون أمام المدير والموجه الفني عن مستوى أداء المعلم. وتعد وظيفة رؤساء الأقسام من الوظائف التي استخدمت من خلال برنامج التطوير التربوي، لذلك ربما تأثر رؤساء الأقسام بهذا الأمر فكانت تقييماتهم أكثر إيجابية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة كذلك إلى انشغال المديرين بالواجبات الإدارية المطلوب منهم تنفيذها، وبالتالي يقل حضورهم عند المعلمين للاطلاع على مستواهم ودرجة تحقيقهم للتطوير التربوي المنشود.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة كذلك إلى عدم قيام الموجهين الفنيين بما هو مطلوب منهم بالشكل الصحيح، وهذا الأمر يتضح من خلال نقص عدد الزيارات المقررة لكل معلم، فيجد الباحث ومن خلال خبرته الذاتية في مهنة التدريس في دولة الكويت أن المعلم لا يحظى إلا بزيارة واحدة أو زيارتين على أكثر تقدير في العام الدراسي، مما انعكس على مستوى تقييم الموجهين لأداء المعلمين. وهذه النتيجة مخالفة لدراسة أمينة كمال وعبدالعزیز الحر (٢٠٠٣) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المكانة الوظيفية (معلم، موجه) في ممارسة الكفايات التدريسية.

ثالثاً - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن البيئة التربوية والعلمية التي يعيش بها أفراد عينة الدراسة (المديرون، الموجهون الفنيين، رؤساء الأقسام) هي ذاتها، فما يتعرضون له من دورات وأسابيل تدريبية هي ذاتها التي تعرفهم بالكفايات المهنية الحديثة ومجالاتها، وكيفية التعرف إليها وقياسها، بالإضافة إلى أن الوسائل التعليمية والتكنولوجية والإعلامية متوافرة لكلا الجنسين (ذكور، إناث) ولهذا فإن فرص التفاعل التربوي هي ذاتها، وبالتالي توفر قدراً من مناسباً من معرفة الكفايات المهنية الحديثة وقياسها لدى المعلمين. واتفقت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة خالد عبد الدايم (١٩٩٧) التي بينت عدم وجود فروق في مدى ممارسة الكفايات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس. كما اتفقت مع نتائج دراسات أخرى منها دراسة سعيد الدراويش (٢٠٠٠)، ودراسة هو (Hou, 2004)، واختلفت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة القطاونة (٢٠٠٠) التي بينت وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التعليمية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:
- توجيه المسؤولين التربويين في دولة الكويت إلى إعادة النظر في الخطط والبرامج والورش التدريبية التي تعقد لتحسين ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة بشكل عام، ومنها: مجال تخطيط الدرس وتنفيذه، ومجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية بشكل خاص، فما زالت لم ترق إلى المستوى المطلوب.
- ضرورة التأكيد على المبادرة الذاتية وإثارة الرغبة لدى المعلمين للتطوير الذاتي، من خلال نظام فعال للحوافز.
- أن تقوم وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت بإعادة النظر بشروط التعيين في مهنة التعليم وخصوصاً معلمي اللغة العربية، بحيث يتم التركيز على أصحاب المعدلات المرتفعة.
- التنسيق مع مؤسسات التعليم العالي، بحيث يتم وضع خطط للإعداد تكون منسجمة مع متطلبات التطوير في دولة الكويت، خصوصاً الكوادر التي ستدخل مجال التعليم العام.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية بتناول مجتمعات أخرى، وعينات أكثر.
- يمكن إجراء دراسة استطلاعية لآراء معلمي اللغة العربية حول ممارستهم للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت بتناول متغيرات كالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، والجنسية.

The Degree of Using Modern Professional Competencies by Arabic Language Teachers in Light of Educational Development Requirements in the State of Kuwait

Musaed A. Al Manea

Moe
State of Kuwait

Dr. Hmoud M. Olaimat

Faculty of Educational Sciences
Al-Beit University
H.K.J

Abstract

The current study aims to investigate the practice level of modern professional competencies among Arabic language teachers in light of educational development requirements in Kuwait. The study consisted of all schools' directors (23), educational supervisors (11), and departments' heads of Arabic language (23) in Mubarak district in Kuwait for the academic year 2011/2012. The total number of participants were (57), of whom 23 were directors, 11 educational supervisors, and 23 departments' heads. All were selected using purposeful sampling with 100% of the study population have been selected.

To achieve the purpose of the study, a measure of modern professional competencies among Arabic language teachers was developed. The measure consisted of 54 items, divided into five domains. Results of the study indicated moderate practice level of modern professional competencies among Arabic language teachers in light of educational development requirements in Kuwait. Also, significant differences were observed in the practice level of modern professional competencies among Arabic language teachers in light of educational development requirements due to tenure, in favor of heads of departments. No significant gender differences were found in the practice level for modern professional competencies among Arabic teachers in light of educational development requirement.

المراجع

- ١ - أبو مغلي، سميح (١٩٩٢). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط٢. عمان: دار مجدلاوي للنشر.
- ٢ - الأدغم، حافظ (٢٠٠٣). تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته. تم الاسترجاع ٢٠١٢/٥/١٠
<http://www.angelfire.com/ma4/reda1121/5.htm>
- ٣ - الحصري، علي والعنزي، يوسف (٢٠٠٠). طرق التدريس العامة. الكويت: مكتبة الفلاح.
- ٤ - الحكيمي، جليلة (٢٠٠٤). الكفايات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في اليمن، وبرنامج مقترح لتطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ٥ - حمادنة، أديب (٢٠٠١). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد.
- ٦ - خضير، رائد (١٩٩٨). أسباب ظاهرة الضعف اللغوي عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- ٧ - الخميس، السيد سلامه (٢٠٠٣). دراسات وبحوث عن المعلم العربي، بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ٨ - الدراويش، سعيد (٢٠٠٠). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية في محافظتي بيت لحم والخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.
- ٩ - الشمري، مشعل (٢٠٠٨). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات

- التكنولوجية من وجهة نظرهم في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- ١٠ - الصالحي، فؤاد (٢٠٠٩). تقويم أداء معلم اللغة العربية في تدريس الآداب والبلاغة في ضوء الكفايات اللازمة له بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء.
- ١١ - عبد السميع، مصطفى وحوالة، سهير (٢٠٠٥). إعداد المعلم. عمان: دار الفكر.
- ١٢ - عبدالدايم، خالد (١٩٩٧). الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٣ - علوان، عامر وصالح، منير وحميد، أكرم وعباد، "محمد علي" (٢٠١٢). الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس: مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار اليازوري.
- ١٤ - العنزي، بتله (٢٠٠٩). إعداد المعلم في دول الخليج العربي نماذج مقترحة. إربد: عالم الكتب الحديث، عمان: جدارا للكتاب الجامعي.
- ١٥ - العنزي، بتله والخطيب، أحمد (٢٠٠٩). إعداد المعلم في دول الخليج العربي، ط١. إربد: عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- ١٦ - القرني، علي (٢٠١٠). كفايات معلمي اللغة العربية. الرياض: مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ١٧ - القطاونة، سامي (٢٠٠٠). الكفايات التدريسية اللازمة لتحسين التدريس الصفّي لمبحث اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك الحكومية من وجهة نظر المعلمين ودرجة ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.
- ١٨ - كمال، أمينة والحر، عبد العزيز (٢٠٠٣). أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة

- قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة كلية التربية - جامعة الإمارات، ٢٠(٤)، ٩٨-٣٥.
- ١٩ - مرعي، توفيق (٢٠٠٣). شرح الكفايات التعليمية. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- ٢٠ - المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة (٢٠٠٢). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢: خلق الفرص للأجيال القادمة، عمان-الأردن.
- ٢١ - النهار، تيسير وربابعة، محمد (١٩٩٢). كفاية المعلم في المدارس الأردنية وعلاقتها بجنسه ومؤهله وخبرته والمرحلة التي يدرس فيها. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ٧(٣)، ٦٧-٤١.
- ٢٢ - وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). "تجديد كفايات المعلم وأدواره في عصر الاقتصاد المعرفي"، منتدى التعليم في الأردن المستقبل "نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن". عمان: وزارة التربية.
- ٢٣ - وزارة التربية والتعليم الكويت (١٩٩٨). إستراتيجية مستقبلية أولية لتطوير التربية في دولة الكويت حتى عام ٢٠٢٥م. الكويت: وزارة التربية.
- ٢٤ - وزارة التربية والتعليم الكويت (٢٠١٢). المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب وموضوعه "المعلم العربي بين التكوين الناجح والتمكين المهني" المنعقد في الكويت خلال الفترة من ٢٩ نيسان إلى ٢ أيار / ٢٠١٢م. الكويت: وزارة التربية.
- ٢٥ - ياسين، نوال حامد (٢٠٠٣). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد ١٥، العدد ١، السعودية.
- ٢٦ - اليونسكو (١٩٩٧). التعلم ذلك الكنز المكنون. اللجنة الدولية المعنية بالتربية في القرن الحادي والعشرين. عمان: مركز الكتب الأردني.
- 27 - Agaoglu, E. (2005). The Opinions of Teachers and Head Teachers about

- Head Competencies in Turkey. Paper Presented to the 30th Annual Conference ATEE, Amsterdam, October, 2005.
- 28 - Hamdan, A., Ghafer, M., and Li, L. (2010). Teaching Competency Testing Among Malaysian. **European Journal of Social Sciences** , 12(4), 610-617.
- 29 - Hou, K. (2004). The important Technological Competencies Needed by Secondary School Teachers and Their Applying them. **Dissertation Abstract International**, 62 (1), 657 - A.
- 30 - Janine, N. (2000). The Basic Competencies of Teachers in the Secondary stage in Jordan from their own Perspective. **Educational Sciences**, 27(1). 57-74.
- 31 - Leroy, J. (2006). Pay for Performance: Developing the Basis for Advancing Performance Incentives to Public School Teachers in Jamaica. **Online Submission**. 3, 29-41.
- 32 - Lochrie, M. (1999). Business Teacher Education Re-Invented: A Competency - Based, Field-based Paradigm of Teacher Preparation for the Twenty - first century. **Dissertation Abstract International**, 60 (3), 627.
- 33 - Roger, D., & Robert, C. (2000). **Elementary Teachers' Needs: Issues of Retention and Recruitment School of Education and Professional Development**, University of East Anglia, Norwich, NR4 7TJ, UK.
- 34 - Tsao, C. (2000). The Needs Assessment of Central Ohio Secondary Vocational Teachers? Educational Technology Competency. **Dissertation Abstract International**, 60 (8), 2768-2769.
- 35 - Vialla, W., & Quigley, S., (2007). Selective Students' Views of the Essential Characteristics, University of Wollongong. Retrieved October, 17, 2011.

